(السنة الخامسة)   يوم الجمعة ٧ مايو سنة ١٩٢٦   تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٦٠

مليم ١٠

الحكومة ومؤتمر الخلافة

مندوب الريف — بقى تقولوا لنا تعالوا احضروا مؤتمر الخلافة وبعدين تقولوا مانعرفوش

العسكرى — كنا نعرفه عشان خاطر اللي عاملينه ونسيناه عشان خاطر اسبانيا ، ارجع بقي لبلادك

هل تريد ان يبقى السرور مخيما علي بيتك ؟

لا تستعمل لمبة غير **اوسرام** لان نورها الجميل يزيل عنك همموا

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبه

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يحولوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وإن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لانه مفيد جداً ولا تجد نظيراً لذلك فهو ليس كانواع الصابون الاخرى التي تباع بأثمان بخسة ويضر نسيج الثياب فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت فاستعماله فائدة للاقمشة

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

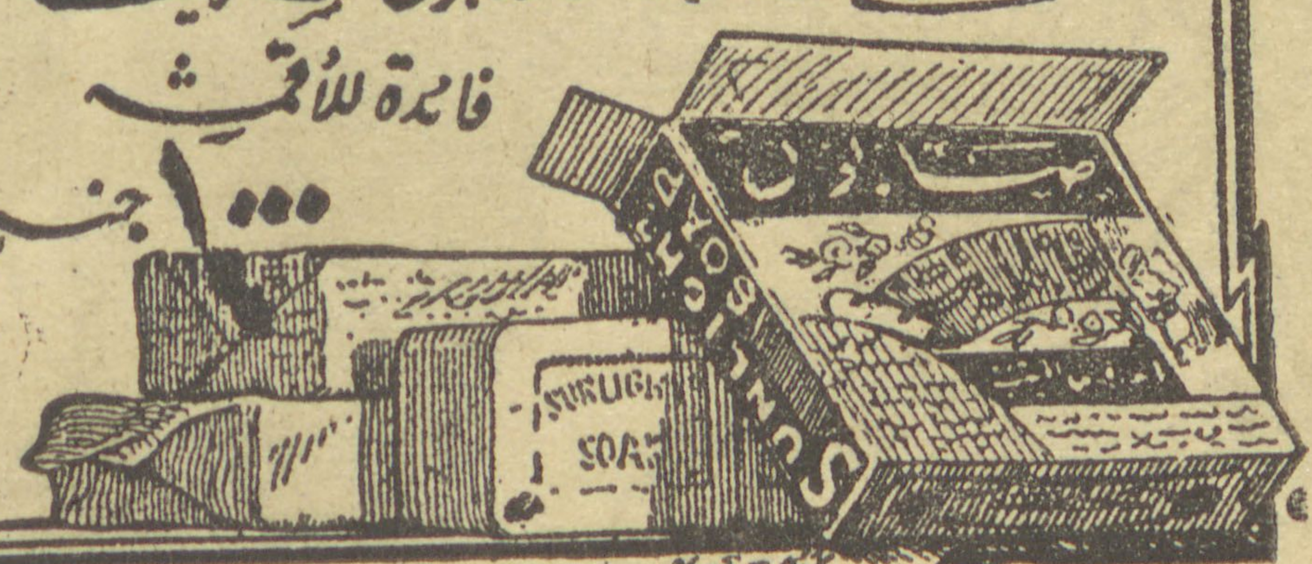

دعوا حبوب نو بل

تحقق احلامكم واعادة صحتكم ونشاطكم

لاتهتموا مهما بلغتم من الضعف من الافراط في أيام الشباب ومن التعب والتقدم في السن

لاتهتموا إذا كنتم تتعبون من أقل عمل وإذا كنتم مصابين بانحلال وانحطاط القوة التناسلية وضعف الشيخوخة فان حبوب نوبل التي هي غذاء الاعصاب تعطي أجسامكم حياة ونشاط وتجدد فيكم القوة

أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها « الانحلال وأسبابه وعلاجه » من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذى يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونوردين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

٤

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

(ادارة الكشكول)
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠	عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠	« نصف سنة »
٢٠٠	عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

فى حديقة قصر شماس وبملابس السهرة !!

لم تكف الخواجه الفريد شماس حفلة التكريم تى اقيمت « للمقتطف » في دار الاوبرا بحضور ندوب جلالة الملك فدعا الي « حفلة سمر » و الى حفلة تكريم أخرى « للمقتطف » في حديقة « قصره » بملابس السهرة !!

وزع جنابه رقاع دعوة على من رأى دعوتهم ذا نصها :

> الاحتفاء
> بعيد « المقتطف » الخمسيني
> الفريد شماس عضو مجلس الشيوخ يتشرف بان يدعو الى حفلة سمر تقام في حديقة قصره بمصر الجديدة في مساء يوم الجمعة ٧ مايو الحاضر احتفالا بالعيد الذهبي لمجلة المقتطف الغراء ؟
> الساعة ٣٠ : ٩ مساء
> بملابس السهرة
> اذا تعذر الحضور فالرجا التكرم بالافادة

وكان المفهوم الي الآن ان مصر الجديدة ليس بها الاقصر واحد هو قصر المغفور له السلطان حسين فاذا فيها قصر آخر هو قصر الفريد شماس، ومع أن الفريد شماس لم يقل لمدعويه في رقاع دعوته في أي شارع من شوارع مصر الجديدة قصره هذا، كأنه يتعين على الكل أن يعرفوا مكان القصر كما يعرفون حديقة الحيوانات فان مصر ليس بها جهات رئيسية رسمية الا السراي الملكية، فهي التي تدعو بملابس السهرة وبرجاء الافادة اذا تعذر الحضور — والي الآن لم يفكر « بيت الامة » في دعوة من هذا القبيل مع انه المكان الذى ارتضته أغلبية البلاد رمز الوطنية وطلب الاستقلال التام، ولقد كانت هناك جهة آل لطف الله فهزأت البلاد لهم هذه الحفلات وقضي عليها

ولعل اهميـة مطالبة شماس مدعويه بالافادة في حالة الاعتذار ان المدعوين ان هزأوا بالدعوة الي

فلم يذهبوا ولم يعتـذروا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها

***

الخطيب توفيق باشا رفعت !

وقف معالى توفيق باشا رفعت يخطب في حفلة يوبيل « المقتطف » وكانت الصورة الاصلية له في اذهاننا موقفه كخطيب في احدى حفلات حزب « الاتحاد » ومخاطبته أهل الريف بلا « قرقرة »

الظاهر ان رفعت باشا خجل من موقفه في حفلة « الاتحاد » والظاهر أنه عمل على تكريم « المقتطف » لاغراما بالمقتطف ولـكن ليهيء لنفسه حفلة يلقي فيها خطبة محضرة أمام جمهور المصريين وفي قلب عاصمة البلاد فتنسخ صورة معاليه الجديدة صورته القديمة ، ولقد نجح معاليه في هذه المناورة فقد كانت خطبته صحيحة العبارة طويلتها وكان معاليه يلقيها باتقان وبحساب دقيق وخصوصا فى مخارج الالفاظ مما جعـل السامعين لايشكون في ان معاليه تمرن على الالقاء قبل يوم الحفلة طويلا وطويلا جداً وجداً طويلا فاستطاع ان يجوز الامتحان بشيء من النجاح

على ان الخطبة الجديدة لم تكن تخلو كذلك من « قرقرة » بجملها النحوية والفاظها الشنقيطية وتسجها النسيمي اذ لم تكن تختلف عبارتها كثيراً عن عبارة نسيم باشا في استقالة « استمسكت بالامر ما استمسك » ، واذا كانت لفظة « قرقرة » قد وردت في خطبة رفعت باشا السابقة كما وردت في حكاية البدوية « الخاطبة » التي ذهبت الى وجيهة من وجهاء العرب بعريس « بدوي » لم تجله الحضارة بعد ، وأخذت تمدحه لترغب فيه العروس ، وجلس العريس متهيبا فقالت « الخاطبة » ، جلس فما أحسن والله ماجلس !! وزاد تهيب العريس فضرط ، فقالت « الخاطبة » تحاول أن

ما أشن ولا أغن ولا قرقر ولا برو ، كذلك خطب رفعت باشا في تكريم « المقتطف » فما أحسن والله ماخطب !!

***

فى التشريفات !

خصص في تشريفات العيد الماضي وفي السرادق الذي نصب في حوش السراى العامرة خصيصا للوجهاء والاعيان محل لـكل مديرية ولـكل محافظة وتصادف ان ضاقت الامكنة المخصصة لمحافظة الاسكندرية باعيانها فجلس أحـدهم على كرسي في مكان مخصص لمحافظة العاصمة فجاءه أحد الضباط وطلب منه أن يراعي النظام الموضوع وان يقوم فقال الاسكندري :

لماذا؟ وأين اجلس وليس لى كرسي في الجهة المخصصة للاسكندرية — هل اجلس على الارض او على حجر احد الموجودين، وهل هذا الكرسي « منمر » ؟؟ واذا كان منمرا ، فاني سأخليه عند مايجيء صاحبه

فسكت الضابط وانصرف

***

دكتور يلدغ .

خرج الدكتور عبد الخالق افندي سليم على الوفد أولا وعلى الاحزاب المؤتلفة ثانيـا فرشح نفسه منافسا لحضرة احمد بك الشيخ الذي رشحته الاحزاب المؤتلفة في دائرة تطاى . ومواقف احمد بك الوطنية معروفة لاينكرها من يعرفه او من قرأ عنه . أما الدكتور فلم يسمع احـد ان له ماضيا ولاادري باي وجه يتقدم في هذا العام .

ولقد ذهب في الاسبوع الماضي الي السنطة وقابل احد الموظفين الذين يعرف ان له معرفة بمن ينافسه وبدأه بالـكلام قبل السلام وثناه بان قال كنت فى الماضي أتسامح اما اليوم فانني لا أغفر لموظف تداخله وسالدغ كل من يتعرض لمساعدة احمد بك . وكان الموظف ظريفا فاجابه على الفور متى كنت تلدغ يادكتور وكيف تلدغ وانت

معارف مصر فى فلسطين !

أرادت وزارة المعارف في مصر أن ترد الزيارة لمعارف فلسطين أو لصهيوني فلسطين فانتدبت لذلك ماية معلم تحت مراقبة الاستاذ محمد بك رشدي ، وسافر الوفد ليرفع كما كان المنتظر رأس مصر فى هـذه الانحاء فترك فيها من المآثر مايأتى :

أولا — دعي الوفد لحفلة جامعة خصصت مقاعد الصف الاول فيها للرجال الرسميين من الحاكم العام الى كبار الموظفين الى قنصل مصر الى مراقب الوفد ، ومع انه كان يتعين على المعلمين أن يراعوا ذلك إلا أنهم تجاهلوه وجلسوا فيه فلما نبهوا الى أنه محجوز أجابوا أنهم ديمقراطيون لا يعرفون هذه الارستوقراطية وصمموا أن لا يقوموا فاضطر منظمو الحفلة أن يضعوا صفا آخر ليكون بدل الصف الذي جلسوا فيه

ثانيا — دعوا الى حفلة عشاء في فندق من الفنادق الكبرى كان يسكن فيه بعض هؤلاء المعلمين ، ولما جاء وقت الطعام نزل أحد المعلمين الى طاولة المائدة بجلابية و « قبقاب »

ثالثا — أبى أحد المعلمين إلا أن يستعمل « البانيو » كما يستعمل المرحاض

رابعا — كان بين الذين يخدمون فى المائدة على اسيادنا المعلمين فتاة دخلت مزاج أحدهم « فقرصها » وتأففت الفتاة من هذه الوقاحة واضطرت أن تنقطع عن عملها

خامسا — ذهب المعلمون في رحلة على خمسة أو ستة عربات لوري أعدت خصيصا لهم فلما هموا بالركوب تزاحموا بشكل مخجل بحيث ركب بعضهم من الباب وبعضهم من الشبابيك ومع انها تسعهم جميعا فان الازدحام و « الهرجلة » جعلتها ضيقة عليهم وعبثا حاول حضرة المراقب رشدي بك أن يحملهم على تنظيم الركوب أو تنظيم الجلوس واضطروا سائقي العربات ان يسيروا بها من غير مبالاة وسارت العربات بالفعل دون أن يفكروا في المراقب وفي أن يخلوا له معهم مكانا فاضطر أن يدركهم على ركوبة أخرى

سادسا — أرادت معارف الصهيونيين ان تفرجهم على مرافق الحياة فى فلسطين وأن تقسمهم على دفع تتفرج دفعة على المصانع ودفعة على مدارس الاولاد ودفعة على المتاجر ودفعة على مدرسة بنات ، وهكذا ، وطلبت منهم أن يتولوا تقسيم أنفسهم فرفضوا جميعا أن يتفرجوا إلا على مدرسة البنات أولا

سابعا — توجد في ضواحى القدس مدينة اسمها « تل أبيب » أنشئت على طراز حديث يضاهي طراز الهليو بوليس في مصر ويقطنها اليهود غالبا وسمع أسيادنا المعلمون أن بناتها جميلات فسكروا ونزلوا ليلا في هذه المدينة واضطر البوليس أن يحول بين عربدتهم بجمهم واعادتهم الى فنادقهم

هذه بعض المآثر التي تركها أسيادنا المعلمون أو العلماء في فلسطين ولا أعرف ان كان هذا من فرط احترامهم لمراقبهم أو لوزيرهم وان كنت على يقين من أن الناس على دين ملوكهم ومن شابه وزيره فما ظلم

***

فى دائرة البرادعة !

جني بعض الدستوريين على بعض الاعيان بحملهم على الدخول في حزب الاتحاد ، أيام كان الغرض التخلص من الفوضى وأيام كان يظن أن نية القائمين بهذا الحزب هى انقاذ البلاد لا تعطيل الحياة النيابية والقضاء على الدستور وخدمة السلطات الرجعية ، وكان بين الذين دخلوا هذا الحزب حضرة مأمون بك اسماعيل

وتمسك الحزب بترشيح مأمون بك أمام الاستاذ الدكتور حافظ بك عفيفى مرشح الاحرار الدستوريين ، ولما كان مأمون بك « ثروتيا » قبل كل شيء لا يعرف له مذهبا سياسيا إلا مذهب دولة ثروت باشا فقد قصد إلى دولته وعرض عليه بوصفه « أبا العائلة » أن يشير عليه بما يفعل فاشار عليه دولة ثروت باشا ان يتنازل للدكتور حافظ بك ، ولم يتردد مأمون بك لحظة في اطاعة الامر فذهب وتنازل فعلا

وكان من شأن عملية مأمون بك هذه أن جعلت زمرة « الاتحاديين » يطيشون ، لم ينم «حلمي عيسي على ماهر محمود ابو النصر وشركاهم» وأرادوا ان يحملوا مأمون بك على سحب التنازل ، ولما كان محمد عيسي وعلي ماهر لا يقويان على الظهور بمظهر المحرض على مخالفة أمر ثروت باشا دفعا أبو النصر ، وأبو النصر خير من يندفع فقصد في الفجر مع اسماعيل الشلقاني ومحمد افندي خيري الى بلدة مأمون بك ولبثوا ينظرون نزوله الى الساعة السابعة

وصادف ان ذهب الى مأمون بك في الساعة السابعة الا ربع حضرة أحمد بك عبد الغفار فوجد أبا النصر مع عصابته ينتظرونه ، ووجد مأمون بك في غرفة أخرى مختفيا عنهم لا يريد ان يظهر لهم

جلس أحمد بك عبد الغفار مع أبو النصر يتكلمان فى السكك الزراعية وحرمان المنوفية منها وخرج لابى النصر نجل مأمون بك يقول له : عايزين ايه من أبي؟؟ أبى لا يريد أن يخالف رأى دولة ثروت باشا، وقد أعطينا كلمة ونحن لا نخالف كلمة أعطيناها ولو بالذبح

وطلب أحمد بك عبد الغفار من مأمون بك أن يصحبه الى مصر فنزل معه الساعه التاسعة تاركا أبا النصر وقفاه يقمر ميت رغيف ! !

***

فى دائرة سمنود !

يخيل الى النحاس باشا انه يستطيع ان يحرج علي بك المنزلاوي بمنشورات سخيفة يوزعها فى دائرتهما الانتخابية كأن الناس لا يفهمون من هو النحاس ومن هو علي المنزلاوي ، وكأنه يظن ان لمجرد ان جاء باشا وجاء وزيرا يستطيع ان يغلب المنزلاوي الذي لم يحاول ان يستفيد من السياسة ومن الاشتغال بالسياسة لا بلقب ولا بجاه والذي خسر فى خدمة البلاد دون ان يكسب ودون ان يجعل مصر مطية لمأرب او غرض

يعرف القطر كله لا أهل سمنود وحدهم ان على بك المنزلاوي رفض ان يطلب له دولة ثروت باشا رتبة «الباشوية» ويعرفون استقلاله في الرأي وحرصه على ان لا يكون ذيلا لاحد ، ويعرفون ان النحاس ان كان قد نال الوزارة فذلك لانه جعل الاشتغال بالسياسة والمحسوبية على الزعماء مهنة للاستفادة والكسب دون ان يفكر فى مصلحة للفلاح وأما المنزلاوي فعمله في النقابة الزراعية العامة وفي المجلس الاقتصادي وفى مكافحة الازمات ودفع غوائل البورصة ، بل وعمله فى وضع الدستور الذي تآلفت الاحزاب لانقاذه ، ظاهر وملموس ، ولقد بقى المنزلاوي بك يحترق بنار السياسة يخسر فيها دون ان يفكر فى مكسب منها كل حياته ومن عهد مصطفي كامل واللواء والاستندار ، والايتندار مما لا يمكن لمنشور او لمنشورات يخطها مأجور او يوزعها سفيه ان تمحو من اذهان الاربعة عشر مليونا هذا الماضي المشرف الطويل العريض

« متفرج »

الشعر الخالد

أرجوزة التخينين

نظم الشاعر «اياه» هذه الارجوزة يصف بها التخن والتخان ويقارن بين التخينين الاعظمين زيور باشا ونعمان الاعسر باشا ويشير الى معركة الانتخابات فى دائرة المحلة الكبرى . قال :

الحمد لله الاله الاحد ... ثم صلاته على محمد
وآله وصحبه الابطال ... وكل عم طيب وخال
وبعد فالكلام يا سى «زيور» ... وأنت يا «نعمان باشا الاعسر»
انكما في التخن والتكريش ... أعظم من محطة «العريش»
لكنما «نعمان» مثل البطه ... و«زيور» كأنه محطه
له القفا العريض والاكتاف ... والركبة العلياء والارداف
والاذن الواسعة المفروشه ... كأنها «مرتبة» منفوشه
وأنفه يسيل كالسحاب ... وتارة تراه كالحراب
ويا لطيف الطف من النزول ... فى بطنه الواسع كالبرميل
أرجوك ياصاحب هذا الكرش ... تهزه شوية بقرش
شوية تفرفش الحزينا ... وتبسط الغلبان والمسكينا
فانت يا مولاي بهلوان ... وان تشأ فانت العبان
فى كل أمر لك فعل عجب ... وكل قول منك قول كذب
فقل لنا من غير ما توانى ... هل أنت فى أصلك «داغستانى»
من نسل من جاءوا مع النخاس ... لمصرنا فى زمن الافلاس
وهل أبوك كان منهم يا تري ... أو لم يكن يعرف شغل المسخرا
يعيش للخدمة فى القصور ... أو لسوى الخدمة من أمور
وهكذا للفلك الدوار ... حال تدس الليل فى النهار
ومنذ دار الدهر بالمقلوب ... جئت لنا فى جملة الكروب

***

انى أرى «نعمان» فى التخان ... فتي ظريفاً يا «أبا القمصان»
كل تخين منهم يخشاه ... وكل باشا «شرك» حاشاه
مبعجر فى نفسه مكعبر ... مكرش مهلش مكوّر
تراه من أعلاه مثل المحمل ... وهو من الاسفل مثل المغزل
طايبة يحملها عودان ... سبحان ربى رافع البنيان
لكنه خف فلن يعابا ... و«طار» حتي بلغ السحابا
يقول فى «دائرة المحله» ... انى اليكم حـــلة وقله
فكم سقتكم قلتي ودادا ... وكم غذتكم حتي رشادا
فانتخبوا عمدتكم «نعمانا» ... فوحده يصير «برلمانا»

هناك «زيور» فحاربوه
بمثله فى التخن تغلبوه
لا يحمل النخلة إلا الجملُ
ولا يدك التل إلا الجبل

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصي والقيلة المائية (ماء الخصية) والبلهارسيا (البول الدموى) والفيلاريا (البول اللبنى) وسائر أمراض المسالك البولية والاعضاء التناسلية لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

بعيادته الجديدة نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ — ٣٤

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا **الدهان المغربي العجيب**

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي وجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

دائرة المعارف الوفدية

الخاء

خدد — قالوا ان علي ماهر باشا حضر اجتماعاً انتخابياً يئس فيه من النجاح وأيقن الفشل فبكى حتى خدد الدمع وجهه بالتشديد تخديداً مثل قدد الخبز تقديداً جعل فيـه أخاديد جمع أخدود وهو الشق في الارض ، وزعم الـكسائي ان تخديد الدمع وجه علي ماهر باشا كما تتخدد الارض بسيل الماء المندفع ، ولم تقل العرب خدد بالتخفيف ولم نسمع هذا الحرف إلا من المازني في قوله :

يا من رأى علي باشا ماهراً قعدا
للانتخاب وهـذا الجمع قد وفدا
وكان بعض رجال الحي قد وعدا
بصوته ثم لم يعمل بما وعـدا
فخنفر الباشا من هم يساوره
والدمع في أرض وجه الباشا قد خددا

والخنفرة بلغـة العامة الاجهاش بالبكاء وفي البيت الثاني تصريح يدل على ان المازني شاعر مطبوع تطيعه القافيـة حتي في المصراع الاول من الشعر ، وزعم العقاد ان المازني شاعر مطبوع بالحروف وهـذا شعره بين ايدينا يدل على أنه شاعر مطبوع على الحجر ، والخد بالتشديد أحـد الخدين من الوجـه وهو الذي يلطم عليه الشاعر لحزب الاتحاد ويرتجز

هدى قليلا هدي الباشا كالافنـدي
هذا قليـل الجهد وذا قصير الزند
لن تفلحوا وبدي يبل دمعي خـدى
يا ويلكم من بعدي

والمخدة حشية صغيرة بتشديد الياء ينام عليها عزمي باشا حين يزعل والتفتازاني ينـام ويجعل ذراعه تحت راسه ويسميه مخدة واصابه دمل في يده مرة وقيل له ما هذا فقال مخدتي وارمة

خدر — الخدر الخباء تحتجب فيه المرأة وقد يكون من الآجر أو من الحجر كما قال يوسف حمدي يكن

نعم همت في بر الغرام وفي البحر
الي ان بلغت الرقتين ولا أدري
فلمعطت وجهي بالتراب صبابة
وشنشفت راسي النطح في حيطة الخدر

ويكون الخدر بيتا من الوبر أو الشعر وهو الخيمة ومنه قول المنخل اليشكري

ولقـد دخلت على الفتا
ة الخدر في اليوم المطير
الـكاعب الحسناء تر
فل في الدمقس وفي الحرير
بيت على عمد يقو
م من القماش المستدير
بيت كقبعة برا
س منيرة بنت الغفير

ومن الخدور ما يكون خباء تحمل فيه المرأة على بعير أو بعيرين ويسميه المصريون تختروان وتسميه العرب هودجا وفيه قول امرئ القيس :

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فقالت لك الويلات انك مرجلي
فقلت لها سيري وارخي زمامه
ولا تبعديني من جناك المعلل
فان شئت ان لا أبلغ الخدر صاعداً
ولم تمنعي رشف اللمى فتدللي
هم حجبوها لا أبا لا بيهمو
ولو اسفرت كان الجلوس بمنزلي
لمن اسفرت في الحي مشية أرنب
وارخاء سرحان وتقريب تتفل
وفي قلب ذات الخـدر هم كأنه
اذا جاش فيه حميه غلى مرجل
وهل يستطاع الخبص والخدر قائم
متي ماترق العين فيـه تسفل
ألا ليت انصار الحجاب تدرمغوا
بزفت وطين في طريق موحل

والخدر مأوي الاسد فيقال له سبع خادر ، وتتخدر الاعصاب بدخان الحشيش ويبتلع الرجل الافيون او يشم الكوكايين فيتخدر بدنه ، ويقال لشارب الخمر مخدر بتشديد الدال والفعل خـدر بالـكسر كطرب والعامة تشدده كما رأيت

خدش — قال الشيخ محمد عبد المطلب للدكتور طه حسين انك لا تعرف تاريخ الادب العربي فتنكره فخدش وجهه خربشه باظافره ولم يتركه حتى أقر له بالعلم ، وكان الـكلام في السياسة ببلاد الترك أيام الاستعباد يسمي تخديش اذهان كما كان يسمى أيام الرقابة العسكرية الانجليزية في مصر تشويشا على الجمهور ويستوجب الحبس أو تعطيل الصحف ، والخدش أثر الخربشة وجمعه خدوش ، والخمش لغة فيه وسيأتي

خدع — يحاول الاتحاديون أن يخدعوا المنتخبين (بالكسر) فيزعمون انهم مستقلون فلا ينخدعون لهم ما دام مرشحو الاحزاب المؤتلفة الذين رشحهم سعد باشا ، وخدع الشيخ فراج المنياوي علماء الازهر فازمعوا عقد مؤتمر الخلافة والمخدع بضم أوله الخزانة ويصح فيه الكسر ويطلقه المولدون الحجرة التي تسميها العامة الاودة أو المقعد عند الفلاحين ، ويخدع الدكتور شريف المريض يقول له ارقد على ظهرك لارى مرضك فاذا رقد بنجه فيجيء الدكتور علي بك ابراهيم ويشق بطنه ويخرج احشاءه أو يشطر فخذه شطرين ويصلح ما فسد من بدنه ثم يرده كما كان فاذا افاق من البنج صحيحاً معافي وقيل له ان علي بك ابراهيم قطعك قطعاً لم يصدق ذلك ويقال لذلك عملية جراحية وفي نيـة الدكتور علي بك ابراهيم أن يعمل لدائرة قسم باب الشعرية الانتخابية عملية جراحية يداويها من أمراض التضليل التي يقوم بهـا الاتحاديون والمخالفون للاحزاب المؤتلفة

خدل — التخديل من لغة العامة كالتخدير غير انه لا يكون من منزول ولا من حشيش ولا من شيء آخر يتعاطاه الرجل ولـكن بمجلس التفتازاني يتكلم في السياسة والأدب والفقه والحساب وعلم النجوم والمنطق وصناعة الخزف وتحضير الارواح وعصر الزيت ولا يزال يضرب في كل شأن وكل منقول ومعقول ويخلط خلطا عجيبا حتي تتخدر احدي رجليه من طول الجلوس فيقول رجلي خدلانة ، ويدعي الشيخ أحمد الزين الى قول الشعر أحيانا فيعتذر بأن قريحته خدلانة وينشد :

لا تعجبوا مني اذا مالم أقل
انى لشاعرها وشيخ بيانها
فلقد يريد الشاعر المعنى ولا
ترضي قريحته لدي خدلانها

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومي صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

اعمال الوزارة تكذب الادارة

فى المنام !!!

لم تغب عن الاذهان صورة الشكوى التي بعث بها موقعوها من أسيوط الى ادارات الصحف وكلهم من علية القوم أصحاب الدرجات الرفيعة والاقدار الشريفة بينهم عضوان من مجلس الشيوخ وثلاثة ممن صاروا نوابا بالترشيح ووزير سابق والباقون أما نواب سابقون أو محامون من خيرة أهل هذه المهنة الشريفة التي تختار من بينها القضاة والمستشارون والوزراء. ولا يدخل في عقل عاقل ان هؤلاء الكبراء جميعا يتفقون فيما بينهم على الكذب ويجمعون على السعاية ويتصافقون على النميمة بالعضيهة والافتراء. ولا يجوز على اذهان البسطاء فضلا عن النابهين من أهل الفطنة والذكاء ان يكون هؤلاء جميعا كاذبين فيما يعلنون ويكون حضرة علي بك حلمي وكيل مديرية اسيوط هو الصادق فيما اذا حاول أن ينكر مايرمونه به من مخالفات الدستور والقانون العام فيما يأتى من اعمال العنف والاستبداد التي لم تعهد فى أقرب العصور الى عهد الهمجية والفوضي

ولو أن الامر كان قاصراً على مديرية واحدة في القطر كله أوعلى مركز في مديرية باسرها لهان الامر وخف وقع الخطب ولكنه بلاء شامل وشقاء عميم ينزله الحاكمون بالمحكومين في غير خيفة من الله ولا حياء من الناس فاذا قصر فيه المدير عهد به الى الوكيل وفي طبقة هذا الاخير من الطامعين في هذه الحكومة الاتحادية التى أمكنها أن تستغل مابهم من غفلة وجهالة فتقنعهم أنها قادرة على البقاء في مراكزها بعد الانتخاب بما اتفقت مع الانجليز عليه من حل مجلس النواب أو وقف جلساته الى ما بعد فصل الصيف. ولقد اطلعنا على شكوى أخرى من حضرة وكيل مديرية الدقهلية لما يقوم به من الاعمال التي يأباها العدل وينكرها كل شرع وقانون وضع من الحدود بين الحاكم والمحكوم مالا يجوز بحال من الاحوال ان يضرب به عرض الافق ثم يداس بالاقدام

ومن يدري بعد أيام حين تجيء ساعة المعركة الفاصلة في اليوم الموعود ماذا يحل بمرشحي أحزاب الائتلاف. لذلك انت تراهم لا يروحون ولا يغدون إلا وهم على ريبة من أمرهم يحسبون أنهم قد لا يرجعون الى أهليهم اذا هم خرجوا للمرور في دوائرهم وقد يوشكون أن يؤمنوا على أنفسهم فى شركات التأمين ضد الخطف ولا يعلم إلا الله اذا كانت الشركات تقبل ان تعالج مثل هذا النوع من التأمينات. وقد قنع سعادة وكيل مديرية الدقهلية بالغاء اجازته وعاد الى المنصورة في اخر أيام الترشيح يحمل مبلغ التأمينات من خزينة حزب القش لمن يتصيدهم على ذمة ترشيحهم باسم ذلك الحزب البغيض الممقوت. عاد عزته الى المنصورة فهاله أن رأى عشرة دوائر من سبعة عشر خالية من مرشح للاتحاد فبعث البعوث واعمل التليفون وبث رجال الادارة من الحكمدار فنازلا الى الخفير فصاعداً فى كل مركز فريق ليعثروا له في الدقهلية على اناس يعرضون أنفسهم للخزي والهوان وأمكنه بذلك أن يسد الثغرات ويرتق الفتوق ويملأ الدوائر إلا قليلا بشذاذ الافاق ونداد البلاد وقدماء الموظفين الذين طردوا من الوظائف طرداً وجاءت بالامس حكومة الاتحاد تقيمهم عمداً فى القرى

هذه أمور لا تهضمها المعدة فتغثي بها النفس فتردها في وجوه مرتكبيها خبيثا يلطخهم بما يستحقون من عار وشنار. وكأنى بالامس كنت متكئا في مكتبي على وسادة اقلب بين يدي من الصحف مايسرد هذه الاعمال الهمجية فاخذتني سنة من النوم رأيتنى في مجلس من بعض الاصدقاء الذين نزلت بهم جوائح اتباع الاتحاديين من حكام الاقاليم وهم يتشاورون بينهم فيما يجب عليهم ان يقابلوا به هذه المنكرات بعد ان صمت الحكومة آذانها عن سماع شكواهم وغلت يدها عن الاخذ بناصرهم قياما بواجبها من المحافظة على حيادها واحترام الحرية العامة التى ضمنها للناس الدستور وكفلتها القوانين والشرائع. فكان مالا ازال اذكره من الكلام لانقله للقراء الكرام.

الاستاذ محمود صبرى — أظن مافيش واحد منكم ناله من شرف مخاصمة حزب الشيطان قد ما حصلني. قدامي وزير عامل وعامل جعيص في خدمة المديرية كلها بل الداخلية من الباب للمحراب وماشي فى المديرية يجرنها ويبرشها من شرق لغرب محاط بالعسكر والخفر والطبالين والزمارين وهات يا احتفالات وهات يا طبيخ والبركة في خزانة حزب الاتحاد

حفنى بك محمود — وهي خزينة حزب الاتحاد كان فيها شيء فاضل. ماخربت قبل مايسافر حسن نشأت.

خشبه بك — وهم رشحوا كام واحد وكام واحد فاضل لهم من اللي رشحوهم وانا مش فاهم والله جريهم ده وتعبهم ده رايح يعود عليهم بايه اذا كانت الاغلبية الساحقة مضمونة ضدهم حتى ولو نجح كل اللي كانوا رشحوهم اشحال بقى لما قل منهم الربع والربع الثانى ابتدأ يتنازل عن ترشيح نفسه وانشا الله مايجيش يوم الانتخاب ويكون فاضل منهم كبشة ما تعدش على أصابع اليدين والرجلين. وايه حظهم ودي حالتهم من المرازية الفارغة والمظاهر إللي ماتشرفش حكومة

الاستاذ عبد القادر حمزة — غيته شر وحب انتقام. انت غرضك ان الحكومة الاتحادية دى تموت من غير ماترفص زي التور لما يدبحوه. والله مايجى تخن رئيسها

فخري بك عبدالنور — ترفص زي مايعجبها ولكن بس ما تعضش العض اللي دايره تعور به كل من بتصادفه في طريقها

خشبه بك — لازم نشوف انما طريقة نشنكلها بها ونكمها.

حفنى بك محمود — والله أنا شنكلتها فى المحكمة والكلمة الآن للقانون. يالقي لها رادع يردعها ياسابها على فرعها وخلانا منا لها نصطفل.

الدكتور نور — طيب انت لقيت لك سبب للمحكمة واحنا نلاقي إيه.

خشبه بك — تلاقي كتير. كل اعمال الحكومة في الانتخابات مخالفة للقانون واعتداء على الحرية وحوادث تعذيب وتنكيل وده كله من اختصاص محكمة الجنح ونصوص العقاب عليه صريحة في القانون. ولكن الواحد بس رايح يفضى لأيه وإلا لأيه.

الاستاذ عبد القادر حمزه — يفضي لكل شيء. أنا والله لو كان في دائرتي شيء من إللي بيحصل فى دوائركم ماكنت عتقتهم عن قضية وزى مانجي تجي.

حفنى بك محمود — وانت ليه ياخشبه بك ماترفعش قضية. أنا قرأت الشكوى المنشورة لكم

فى الجرايد بامضاء كل كبار المديرية واعيانها وفيهم الشيخ والنائب والمرشح المضمون انتخابه والمحامي وغيرهم وغيرهم شفت اللي فيها أقله يكون جنحة ضد وكيل المديرية .

خشبه بك — بس لما نشوف الداخلية رايحه تعمل إيه بعد الشكوى دي .

فخري بك عبد النور — يا أبوى يا أبوي ! تشوف الحكومة كيف تعمل ؟ انت لسه لك أمل فى الحكومة والا لانك كنت وزير فاكر ان كل وزير زيك مايعرفش يكدب .

الاستاذ محمود صبري — ازاي يفتكر انهم مايعرفوش يكدبوا . أمال هو فات لهم الوزارة وقطع بالمشوار ليه . مش من كتر ماسمع من الكدب والايمان الباطلة اللي يصبح ما يلاقيش لها أثر .

خشبه بك — بالله يا أستاذ ما تفكرنيش ! برده انا مش قادر اتصور ان رئيس حكومة يقول كلام ويكرره ويؤكده وبعدها ينكره كده على عينك يا تاجر ويترك مرءوسيه لهم كامل حريتهم في ارتكاب المنكرات اللي بيتبرأ منها ويستنكرها ، ده يبقى شيء مالوش مثيل في العالم

فخري بك عبد النور — طيب يا اخوي انتظر زيور ومايعمل . هو ده ياسيدي البك بيفتكر هو بيقول ايه والا بيعمل ايه ؟ يردعليك زي ماتشتهي ومجرد ما سيبته وخرجت كأنه ما سمع ولا قال

الاستاذ صبري — وانت يا دكتور نور حاصل عندك ايه .

الدكتور نور — ياشوم ماهو حاصل . وكيل مديريتنا مايتخيرش برده عن وكيل أسيوط بس بتاعنا أتقن . مايضربش ولا بيحبسش ولا بيبعتش هجانه وخيالة تحاصر البلاد ولكن يقطع استمارات سفر لنفسه ولموكبه على مصاريف الحكومة ويدور شخصيا على دوائر الانتخاب يرشح بالقوة ويوعد بكل مساعدة الحكومة ويؤكد النجاح ويوعد في حالة الفشل بوظايف لايقة للي مايفلحش من المرشحين مقابل أنهم عطلوا المؤتلفين عن النيابة بالتزكية .

حفنى بك محمود — والناس دول هبل لما يعتقدوا انه بعد فشلهم رايح يبقى فيه حاجة اسمها حكومة تعينهم في وظايف .

الدكتور نور — ماهو بيفهمهم ان الحكومة اذا مانجحتش فى الانتخاب رايحة تحل البرلمان وتفضل هى فى الحكم وانها اتفقت مع الانجليز على كده

الاستاذ صبري — شيء غريب ! والناس بتصدق الكلام الفشر ده ؟

الدكتور نور — الله ! إذا كان هو نفسه مصدقه

حفنى بك محمود — عظيم ! بقى غيره معذور . وعلى كده استلقوا وعدكم

الدكتور نور — والله ماخوفنا الا الخطف

الاستاذ صبري — خطف إيه ! خطف فلوس ؟

الدكتور نور — ما كانتش العين بكيت . خطفنا احنا ياسيدى .

خشبه بك — وماله يادكتور لما تبقى زي النائب « ماتيوتى » فى ايطاليا ! بس ربنا يجعل العاقبة سليمة

الدكتور نور — الله لايقدر علينا زي ماتيوتي ! بزيادة نص الرواية .

خشبه بك — ما أنا كمان بادعو الله ان العاقبة تجي سليمة . هيه وإيه اللي عمله المحروس وكيلكم زي وكيلنا كده هجوم المساجد وضرب في الطين وقطع سبيل العبادة عليهم وما شاكل ذلك ؟

الدكتور نور — لأ ! مش قد كده . لان حادثة إخطاب في السنة اللي فاتت لسه حرقتها مارحتش من قلب الناس . وان عادوها السنة دي يمكن ما تمرش عليهم بخير عشان كده . . . .

حفني بك محمود — عشان كده طالب وصلك

الدكتور نور — وصل مرشحين الاتحاد بس . يدور يدور عليهم فى سلقط في ملقط هو من ناحية ومعاونين الادارة من ناحية وملاحظين البوليس من ناحية لحد ما يعتر في كام واحد جاير عليهم الزمان ويفضل بالرجا مرة وبالوعد مره وبالتهديد مرة لحد مايقبلوا خوفا من رفت قرايبهم وعمد مشايخهم يقوم يدفع لهم التأمين الى قبضه حضرته من حزب الاتحاد ويشكهم مرشحين .

وشوف بقا الفصول اللي بتحصل والروايات التي تمثل فشر كشكش بك والبربري ويبلغ بهم الحال زي أحكام قره قوش اللي بيقولوا عليه حتي انهم يعطلوا قطورات الشركة بالربع والنص ساعة قدام كل محطة لحد مايجيبوا المتطوع من دول على اسنانه ويخلوه يوقع على طلب الترشيح .

حفنى بك محمود — والمدير بيعمل ايه .

الدكتور نور — المدير رجل طيب يختشي يعمل حاجه زي دي تمس مقامه وذمته وعلشان كده انتهزوا فرصة غيابه في مصر لاجازة العيد وخلوا حضرة الوكيل البطل الغي اجازته ورجع على جناح السرعة عمل عملته وفضها سيرة . لما رجع المدير كان إللي حصل حصل .

الاستاذ صبري — الراجل معذور . بده يعمل مدير .

خشبه بك — وإللي عندنا كمان معذور في مديريته . وده إللي مطلع عقله من دماغه . ومش عارف رايحين يجيبوا لدول مديريات منين .

الاستاذ عبد القادر حمزه — يخلو لهم مديريات .

فخرى بك عبد النور — وإللي شاغلينها يودوهم فين .

الاستاذ عبد القادر حمزه — إللي تلحموا لهم يطيروهم وان احتاجوا لزيادة يقسموا المديريات الواسعة ويعملوا الواحد اتنين . هى الغربية مثلا مش تكفى تلات مديريات

فخري بك عبد النور — أما مديرنا ده لازم نتطمن عليه ده مايفارقناش أظن الا محافظ مصر أو الاسكندرية . والله ياريت عندهم منه عشرة .

حفنى بك محمود — مديركم ده في حماية ربه

الاستاذ عبد القادر — وغير ربه . اللى له ضهر ماينضربش على بطنه

حفنى بك محمود — هات بقا على اللى له ضهرين وبطنين !

خشبة بك — يا ناس اتقوا ربكم . الرجل أحسن من غيره

فخري بك عبد النور — اللي ما يعرفش يقول عدس

الاستاذ صبري — لا عدس ولا بصاره . خشبه بك كلامه في محله . ده عندكما مأمير مراكز ومعاونين بوليس لاتقل لي لا مدير ولا طلايله

الاستاذ عبد القادر — أمال يا أخي الاتحاديين بيتهموهم ليه بأنهم مقصرين فى مساعدتهم

الاستاذ صبري — كلام بلف وتربيم . والله

ما كان واحد منهم يلحق يسخن مطرحه في المركز الا كان طار ما عرف له جره أو راح يغير هوا في العريش والا في الدر . ده محمد عيسى وعلي ماهر والاجر على الله .

الدكتور نور — لما أقول لك يا سيدي . والله احنا كان بنساعدهم باعمالنا على الجبس في الدواير .

الاستاذ عبد القادر — زي إيه ؟

خشبه بك — زي عندنا مثلا في أسيوط . الاعمال الي بيعملها وكيل المديرية ضدي يعملها ضد عبد الرحمن بك محمود . ولكن هناك بيساعد جورج بك خياط مرشح الوفد ويعلن جهاراً للناس ان الحكومة أوصته كل التوصية بانجاح جورج بك مش فاهم ازاي مرشح وفد وازاى الحكومة تساعده المساعدة دي كلها وترفت له العمد الي مش على كيفه زي عمدة موشا مثلا . وإيه بدك تقول الوكيل وهو بيساعد عضو الوفد في الظاهر ولا يعلم الباطن إلا الله . مين رايح يعرف اتصال خياط بالحكومة سراً . ومن رايح يعرف انه في السنة الي فاتت كان على وش التحاق بحزب الاتحاد

فخري بك عبد النور — زي ما عندك هنا يا اخوى . واحد زى عبد الحميد البنان . الوفد عمره ما رشحه اولا رآه يستحق الترشيح واذا كان السنة دى بيدعى انه بيرشح نفسه ضد واحد مش وفدي رغما عن ان سعد باشا هو نفسه الي اختار له الدايرة دي كما اعلن في بلاغه من يومين ، فانه في السنة الي فاتت والي قبلها رشح نفسه برده ضد مرشح الوفد فسقط في الاولى ونجح في الثانية لا بمساعدة الوفد ولكن بمساعدة الحكومة الي غشها وحلف لها الف يمين انه ينضم لها بعد النجاح ولما نجح ولقى الاغلبية سعدية فضل ملحق للسعديين . ده مش تلاعب برده يلخبط العقول ويشوش الاذهان .

الاستاذ عبد القادر — لأ والأ ش لما يمسك في بلاغ سعد باشا وينزل فيه تفسير وتخريج على كيفه كأنه مجتهد بيفسر القرآن ويأول الاحاديث مع ان العبارة ظاهرة ما بدهاش هلضمه . سعد باشا بيقول انه مسرور من موافقة رغبات أعيان الجمالية وأهلها لرغبته هو في ترشيح الدكتور هيكل إلي اختار له هو بنفسه دائرة الجمالية يرشحه فيها حزبه . فاذا كان سعد باشا مالوش رغبة في هيكل والدائرة اعطيت للاحرار الدستوريين ليه ما يتركهمش احرار فيها يرشحوا من يرشحوه وليه بيقول انه هو إلي اختارها لهيكل . دي بالله مش واضحة والا ناقصها تفسير وهلضمة وتهويش وكلام فارغ.

واذا كان البنان مارشحش نفسه السنة دي الا لان مرشح الجمالية ماهوش من السعديين علشان إيه رشح نفسه السنة إلي فاتت وإلي قبلها ضد مرشح الوفد وعمل في محاربته مالا يعمل حتي أنه استعان ضده في السنة الماضية بحكومة الاتحاديين . ده شيء مش كويس صحيح .

خشبه بك — أنا وياك يا استاذ عبد القادر . دي عبارة بدها يوضع لها حد . لازم بلاغ حاسم من بيت الامة يقطع على كل الى يزاحموا مرشحي احزاب الائتلاف الطريق من أي حزب كانوا ومن أي طبقة يكونوا . وبعدين الي دائرته تختاره رغما عن ذلك يبقى يستحق صحيح انه يمثلها . مش يروح يتحكك في الوفد الي ماوجدوش لايق للترشيح علشان يعاكس حر دستوري أو يتمحك في الاحرار ليحارب مرشح وفدي . أنا أفهم ان واحد مارشحوش حزبه لظروف اختيارية أو قهرية زي علي بك المنزلاوي مثلا أو زي كامل بك أبو جازية مثلا له مكانه في مديريته وله عزوة يقوم يرشح نفسه مستقل عن الاحزاب وهو وبخته .

الاستاذ عبد القادر — ده صحيح . وانا برده شايف بيان حاسم زى ده ضروري صدوره لمنع التهويش الي داير ى بعض الدوائر .

خشبه بك — الي فيه الخير يقدمه ربنا . نهايته اسمحوا الي بقا لاني عندي بعد مصالح قضيها قبل ما اسافر الليلة لاسيوط نشوف وشكم بخير .

حفني بك محمود — بالسلامة الله ينجح مقاصدنا جميعا

اصوات — بالسلامة . انشاالله نهنى بعضنا جميعا بالنجاح

وقام الجميع فتبعوا خشبه بك يشيعونه الى باب المكان وكأنهم احدثوا ضجيجا ايقظني من الكرى ، لاقص عليكم ما كنت اسمع وأرى

الاستقلال البوفيهي

سمعنا ان بعض الاوربيين سيكون متعهداً لبوفيه البرلمان ، ولا نظن البرلمان يختار البوفيه رجلاً غير مختار محمد متعهده الذي أنفق في تنظيمه ثروته الصغيرة وكان من حقه ان يعيش منه ، فلم يربح منه شيئا ، ولم يسترد بعض ما صرفه ، لان البرلمان لم ينعقد في دوره الاول إلا وقتاً قصيراً ، ولم يكن له في دوره الثاني إلا أيام ، فكأن مختار محمد متعهد البوفيه لم يشتغل فيه بما يستحق الذكر أو يقال انه كان تجربة ، وهو وطني نوبي ، رمز السودان في برلمان مصر ، ولا ينبغي تبديله بأوربي مهما كانت الحال ، والبرلمان أحق من كل أحد بالنظر الي ذلك ، ولعل الاشاعة غير صحيحة ، فيطمئن مختار محمد على البوفيه ، ولا يأتي البرلمان باضاعة شيء من الاستقلال البوفيهي باحتلال أجنبي في البوفيه

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع رواية بدريليس قبعة الزي الرسمي مضحكة جداً ورواية جونس يبحث عن الذهب مأساة فصلين وجريدة بروسيري عدد ٦٠ مناظر ورواية حياة المقامر مأساة عظمي ٧ فصول

وكيل الكشكول في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المتياوي وكيل الكشكول في مديريات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

يطلب الكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

انت تاجر كبير يجب أن تكون دفاترك وفواتيرك وبطاقتك من أجمل المطبوعات فاطبعها في

مطبعة الكشكول

فى الانتخاب

على ماهر باشا -- الشمس لطشتنى ياباشا انا فى عرضك خدنى تحت الشمسية

تداخل الوزارة فى الانتخابات

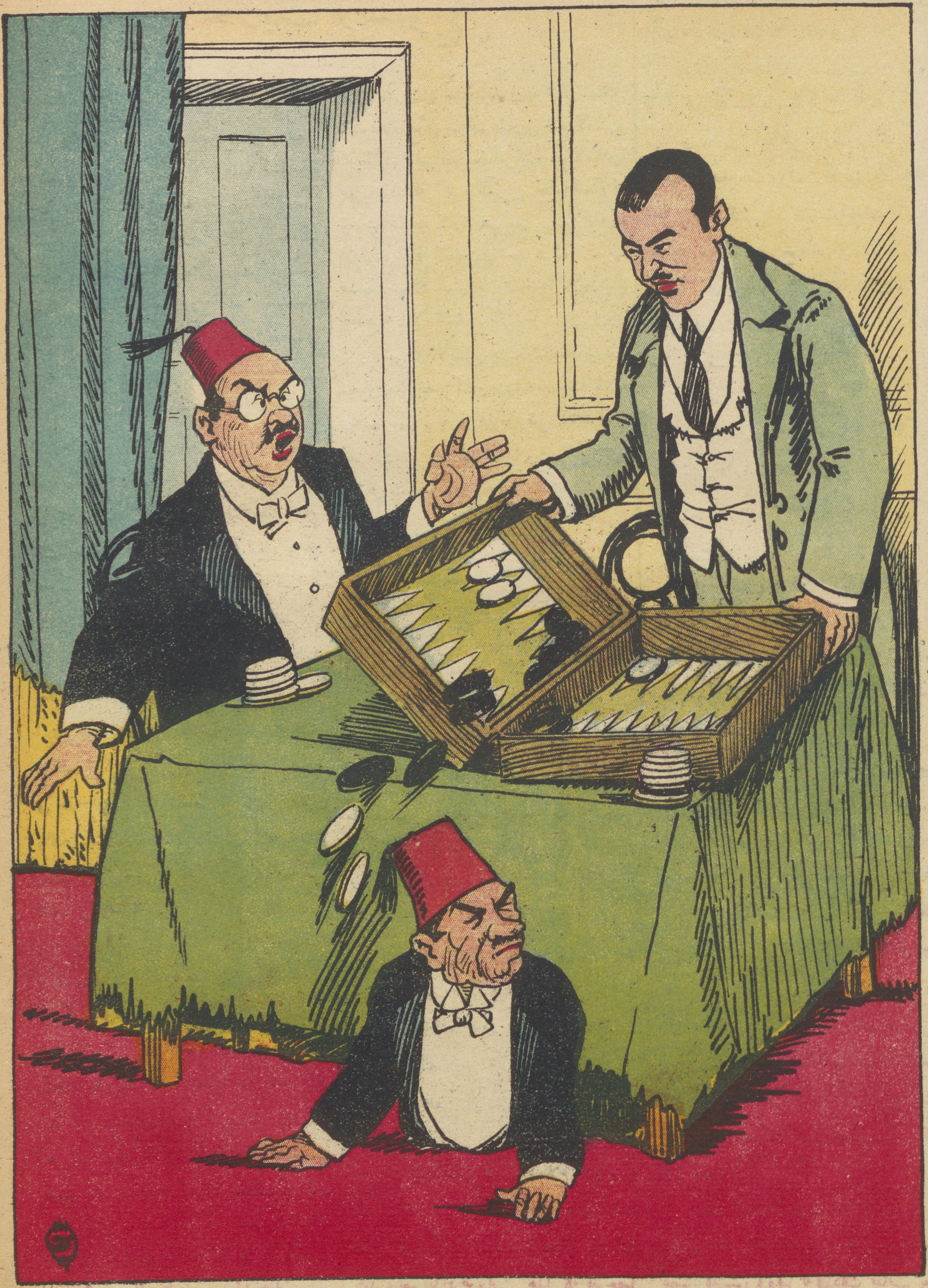

اللورد لويد — أنا فاهم انكم مهما لعبتم بالموظفين الطاولة ماتتوش نافعين ، اقفل انت وياه بلاش مسخرة

حديث الاسبوع

ملعبة الخلافة أيضا .

قرأنا في صحف هذا الاسبوع أن بعض الذين استقدموا من البلاد الاسلامية كمندوبين يحضرون ما يسمى مؤتمر الخلافة وصلوا الى مصر منذ قريب . فنحن نرحب بهؤلاء الضيوف ونرفع لهم المعذرة من خديعتهم فقد برأت مصر كلها من هذه الخديعة ورزح بعبء مسئوليتها أولئك الذين وجدوا من ملعبة الخلافة مشبعاً للبطن ومصيدة للمال

تقول ان هؤلاء الضيوف علموا من الساعة التي هبطوا فيها أرض مصر أنهم دعوا الى أمر لا يقره من أهل مصر إلا نفر مسخرون . ونقول ان هؤلاء الضيوف وجدوا الحقيقة صورة غير تلك الصورة التي وضعها خداع المغررين في أذهانهم قبل أن ينقلوا الى هذه الملعبة قدما أو يشدوا لها رحالا ، وما ذنب أحد من المصريين أن تطالعهم الحقيقة فى صورتها الصحيحة فاذا هم يعلمون بعد وصولهم أن مؤتمر الخلافة حيلة استدرجوا بها واذا هم يتلفتون فى جنبات هذا الوادى الكريم فلا يجدون من يلهج بكلمة خير في هذا المؤتمر إلا أشخاصا لبسوا بردة الدين والدين يستجير ربه منهم واندسوا في رداء العلم والعلم لا يرى فيهم إلا كل أجرب يفر منه طلبا للنجاة والغوث .

وعلى الرحب والسعة فلينزل هؤلاء الضيوف ، وليقيموا في هذه البلاد مايقيمون في كرامة وتجلة ، ولكن الذي نرجوه أن يؤدوا لهذه الامة مفروض الصداقة والود فلا يجرحوا عواطفها ولا يؤذوا آمالها ، وقد يعلمون أنها منصرفة عن هذا الأمر معتزمة ان لاتجعل من بلادها مستقرا للخلافة ، هي أمة أحرص ماتكون على كرامة هذا المنصب الدينى العظيم ، وهي لاتفهم ولا تستطيع أن تفهم سبيلا تصل به الكرامة الى منصب الخلافة الاسلامية في بلد غير مستقل يتسلط على حكومته غاصب قوى ويغلبه على أمره مستبد جبار

وكذلك يريد المصريون قاطبة أن لا تضاف الى مشاغلهم مشغلة جديدة تعوق سيرهم الى المستقبل المنشود وتضع في طريقهم عقبة من طمع الاستعمار البريطانى ، ولسنا نظن أحداً من الشعوب الاسلامية يجهل أن انكلترا تقوم الآن مقام التحكم في شعوب اسلامية كثيرة فهي تهتم أكبر الاهتمام بان ترى خلافة المسلمين في أحد هذه الشعوب لتستغلها استغلالا استعماريا ولتتخذها سلاحا دينيا تخضع به هؤلاء المسلمين لارادتها

نرجو أن لاينسى هذه الحقيقة كل من سيفدون على مصر كمندوبين يشهدون ملعبة الخلافة ويطلب منهم أن يقولوا فيها مايرضي أولئك الذين اقاموا التياترو وصنعوا الرواية وطمعوا أن يقوم فيها كل مندوب بدور معين . .

***

غرفة مطالعة للسيدات

قيل ان القائمين بامر دار الكتب الملكية رأوا أن يجعلوا في هذه الدار غرفة مطالعة خاصة للسيدات وانه لا يمنعهم من تنفيذ هذه الفكرة إلا ضيق الدار فلا يجدون مكان تلك الغرفة

وقد يذكر قراء الكشكول أنهم رأوا في هذا المكان من عدد الاسبوع الفائت كلمة تتضمن ملاحظات على بدعة اعطاء النساء حق الانتخاب التي ابتدعتها الآنسة « منيرة ثابت » واليوم ترجع بى فكرة دار الكتب الى تجديد الملاحظة على هذه البدعة

لا أريد أن أقول شيئا من غير أن أرجو الآنسة أن تلهم نفسها قليلا من الصبر حتي يتم اعداد غرفة المطالعة فى دار الكتب وإذ ذاك تقع التجربة الصادقة

أنا أفرض من الآن انه قد صارت للسيدات غرفة مطالعة وان دار الكتب دعت جميع السيدات القارئات من محبات الاطلاع والعلم ليزرن هذه الغرفة ، وأفرض ان الآنسة منيرة ثابت ذهبت لترى كم من السيدات ذهبن في مدى شهر كامل ، نعم أنا أفرض ان هذا كله قد حصل ولكنى أدعى ان الاحصاء الشهري سيكون واحدة تتكرر كل يوم ولعل هذه الواحدة المتكررة هى الآنسة « منيرة » أو الآنسة « مى »

ولو قدر لغرفة المطالعة أن تدخلها سيدات غيرهما فانا أراهن الآنسة بما تشاء أن ثلاثة أرباعهن سيذهبن ومعهن اطفالهن الرضع وخوادمهن الزنجيات الصغيرات ، ولست أدرى ماذا يفعل رجال دار الكتب اذا تذمرت احداهن أثناء مطالعتها من طفل يصرخ بجانبها فيضيع عليها لذة المطالعة وكان من وراء ذلك أن اشتبكت مع أم الطفل فى مشاجرة يعمل فيها اللسان ما لا يعمل السيف .

ان كانت هذه التجربة تنتج للنساء في مصر حق الانتخاب فهذه يدي أضعها فى يد الآنسة منيرة ثابت داعيا الى هذا الحق

***

فلننتظر ..

إذا حدثك رجل في جليل من الامر وأخذ نفسه بوعد ينجزه وعهد يؤديه فذلك ان لم يعرف للوعد حرمته فيوفيه وان لم يحفظ للعهد حقه فيؤديه فهو رجل منفرط اللسان لا يملك من الامر الذي يحدثك فيه نقضا ولا ابراما

وزيور باشا رئيس الوزراء ، فله بهذه الصفة شأن في أمور الدولة ، وزيور باشا رجل مبسوط الجسم يذهب هيكله في الفضاء كما تذهب النخلة فى الجو ، وله رأس كرءوس الرجال ودماغ تقوم على اسفليه أذنان كآذان الرجال ، وينفتح في أدناه فم ينطوي على لسان كألسنة الرجال ، ومع ذلك فهو يتكلم ولا صدق لكلامه ويعد ولا وفاء لوعده ويحلف انه سيفعل ما وجب من الامر ساعة كذا من يوم كذا من شهر كذا فتجيء الساعة في يومها ويجيء اليوم فى شهره ويجيء الشهر في سنته ويكون حلفه كلام الليل فى نوادر السمار ، وكلام الليل يمحوه النهار

سكت زيور باشا فى مرسوم الانتخابات عن تعيين موعد انعقاد البرلمان فكان سكوته هذا عصيانا للدستور ، وقيل له في ذلك فقالت بعض الالسنه لقد نسى الذين كتبوا صيغة المرسوم أن

ينصوا فيه على موعد الانعقاد ، واذ كان في المقدور السهل ان ما فات بالنسيان يفعل بالذكر ظننا أن المسألة لا تمتد الى أكثر من يوم ويصلحون ما أفسده هذا النسيان الرسمي ولكن يوما مضي وأياما مضت والنسيان قائم الى جانب التذكر في هذه العقول التي تنسى الشيء وتذكره في آن واحد

ثم خوطب زيور باشا في الامر مرة ثانية فوعد أن وزارته ستصدر المرسوم الذي يتعين به موعد انعقاد البرلمان في قليل من الزمن ومضي هذا القليل من الزمن ومضي معه زمن كثير والوعد معلق في عنق الوزير الفخم يقتضيه الوفاء وهو ينفض رأسه ليسقط الوعد من عنقه فلا يسقط

ثم سئل زيور باشا فى الامر مرة ثالثة ورابعة وخامسة فأكد الوعد وبقى يؤكده وسيبقى يؤكده، أما الوفاء والعمل فمن السخف أن يسأله أحد عنهما أو أن يفكر هو فيهما ما دام الوعد قائما وما دام فى استطاعته أن يجدده لكل من يسأله عن هذا المرسوم أو يحدثه في شأنه، واذا كانت للقرائن في بعض المواطن قوة البراهين القاطعة فليعلم أهل هذه البلاد أن وزارة زيور باشا ترفض أن تتقيد بموعد انعقاد البرلمان ، وليس هذا الرفض لانها تأبي تعيين الموعد بل لأنها لا تملك من التعيين وعدمه شيئا ، وليس تجردها من الرأي في التعيين وعدمه لأنها لا تملك الحق القانونى فيه بل لأنها ضعيفة أمام من له عليها فضل البقاء في مناصب الحكم رغم ارادة الامة

ولكن ماذا تظن الوزارة أن تجنيه باهمالها تعيين موعد الانعقاد ؟ لقد تستطيع أن تنشر أمامها نصوص الدستور لتعلم أن البرلمان لابد منعقد في العشرة الايام الاولى التي تتلو الانتخاب فان هي لم تكن قد عينت موعده بالمرسوم المطلوب فقد احتاط الدستور لهذا المكر من مثل هذه الوزارة فقضى أن ينعقد البرلمان حتما فى مدي هذه الايام العشرة ، غير أنه قد يكون في رأس الوزارة حلم آخر تطمع أن تعيدنا به الى مثل موقفها أمام الامة يوم ٢١ نوفمبر الماضي ، وإذن فلنا أن نسأل أإذا جاء البرلمان عقب الانتخابات ليؤدي واجبه الدستوري هل ستحشد الجيش لتفريقه كما حشدته يوم ٢١ نوفمبر؟ وهل ستقول لا برلمان ولا دستور ما دامت في يدي هذه السيوف والمدافع انفذ بها ارادة من اراد ووحي من أوحى ؟

يعلم الله ماسيكون مما اضمروا . ولكنه لم يبق إلا قليل من الزمن، فلننتظر

* * *

دناءة القش

نظن أنه ليس عجيبا في هذا البلد أن يدعو الرجل الى داره من أحب من كبار الرجال وخاصة أهل الفضل والوطنية يشاركونه فى الحفاوة برجل كبير له في الجهاد أثر جليل وفي خدمة البلاد يد عليا ، ونظن أن الرجل حين يفعل ذلك وحين يجعل حفلته خاصة لاصلة لها باحد غير الذين اختارهم من الاوداء والخلصاء لا يكون قد ارتكب ذنبا أو فعل خطيئة أو أتى ما يثير حقد الادنياء وغيظ السافلين

ولكن ورقة تتسمي باسم حزب العدم أو حزمة القش اتخذت من الحفلة الخاصة التى أقامها صاحب الكشكول في داره الخاصة، استبشاراً للامة بنجاح صاحب المعالى اسماعيل صدقي باشا بالفوز في الانتخابات وسيلة لشفاء مرضها ومضت تنطح الصخر حتي تهشم رأسها الاجوف ثم وثبت فردها الهواء الى حضيض من الاقذار تتمرغ فيه حتى ينقطع هذا الخيط الدقيق بينها وبين الحياة

وأعجب الامر أنها تزعم بلسان من أوعز أو من أوعزا اليها ان حضرة صاحب المعالي اسماعيل صدقي باشا هو الذي أدى نفقات الحفلة ، والكشكول لا يدفع هذه السخافة بما يعلمه الناس من مكانته المالية وأنه لا يهدد أحدا بالانتحار اذا لم يسعف بالنفقة الضرورية كما تفعل هذه الورقة كل ساعة ولكن لا أقل من أن يسأل الناس هل يكون من شكر النعمة أن يذهب الشخص أو الشخصان من أصحاب معالى الوزارة الزيورية الى ورقة الاتحاد فيمليها أو يمليا ما يظنانه اساءة لرجل كمعالي صدقي باشا هو رب نعمة ذلك الشخص أو ذينك الشخصين ؟

وبعد : فليعلم من لم يكن يعلم ان الكشكول ليس هو الذي تصح فيه تلك السخافة ، ثم ليعلم من لم يكن يعلم ان هذه السخافة تصير حقيقة ثم تصح في رجل مثل علي باشا ماهر يأخذ من سيدة ثلاثة آلاف جنيه ويستولدها ولداً ثم يعود فينكرها ثم يعود فيدارىها ستراً للامر الظاهر وكتما للخبيئة المكشوفة ، أو في رجل مثل محمد عيسى باشا بصل لم تبدأ أيام غناه الا منذ بدأت أيام زوجيته الاخيرة ولم تبدأ أيام نظافة ملبسه ورقة مطعمه ومشربه الا منذ بدأت أيام هذه الزوجية على انه بعد ذلك ان كان وزير ديوان الحكومة واتموبيلها فهو عبد الدار

وعلم الله لقد كنا نكره أن نعرض بشيء من هذا لهؤلاء الذين لم تزل ارادته معلقة بان يخلقهم ولا تزال قدرته صالحة لان يجعلهم من بنى آدم ولكن الذي يضع فحش القول في فم الببغاء هو الذي يؤدب دون الببغاء حتى يتوب عن هذا الفحش

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

يحيى على القرشي

ماركه مسجله

العنبر

محلول الزعفران والعنبر الخام

نمرة مصر

٣ جرام ٢٥ صاغ
٥ ,, ٤٠ ,,
١٠ ,, ٨٠ ,,

بشارع درب الاتراك بطنطا

أعظم تركيبات علمية - ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبر خام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور ويقى الصحة من الامراض الخبيثة

في صحراء ليبيا

في ذلك الفضاء الفسيح ، في صحراء ليبيا ، حيث الارض الصفراء من الرمل تتوهج بالنهار من حر الشمس فلو القي عليها اللحم لنضج ، ولو أريق الماء لتبخر قبل أن يقع ، ولا يمتد فيها البصر بالليل الى شيء غير الآكام ومن فوقها السحب ، وأشباح تصورها الرهبة ويجسمها الخيال ، والرياح مختلفات تسفي تلك الرمال وتضرب بها المرتفعات فلا يزداد الليل الا وحشة يضاعفها الشعور بالبعد من الناس والانقطاع في ذلك التيه من الماء والنبات والحيوان الا الوحوش ، في صحراء ليبيا ، كانت رحلة أحمد حسنين ، ولا نقول الاستاذ العالم ، ولا نلقبه بلقب « بك » فانه لم يكن في رحلته هذه غير بدوي يضرب في تلك المهامه والسباسب ، وليس فيها من يعرف علمه ومنصبه ولا يغنيه ان تعرفه القافلة التي أخذها معه وهي نفر قليلون لا يدفعون الخطر ولا يأمن صاحبهم الغوائل من مفاجئات الليل والنهار

ولكن العلامة أحمد حسنين بك ، هذا الرحالة المصري الذي بيض وجه مصر واقتحم ما عجز عن اقتحامه الجريئون من أصحاب الرحلات الاوروبيين لم يكن في رحلته محتميا بالحراس ولا مسترشدا بالادلاء ، وما كان يسير في غير أمن وطمأنينة ونور من ايمانه بالله وبركة دعاء ابيه له قبل السفر

قال الرحالة يصف وداع ابيه المرحوم وقد زوده بالدعاء قبل الرحلة :

« وقف أمامنا شيخ طويل القامة ذو لحية بيضاء مسترسلة يلبس ثوبا من الحرير البرتقالي وينبعث من وجهه الوسيم المتغضن نور الصلاح والطمأنينة والتقوى وتتساقط من بين أصابعه الطويلة المنشرحة حبات سبحة من الكهرمان ، ووقف الى جانبه خادم يحمل مبخرة من الفضة يتصاعد منها بخور ذكي الرائحة ينتشر في فضاء الغرفة حلقات رقيقة ، ووضع ذلك الشيخ التقي سبحته جانبا ثم رفع يديه نحو السماء وتمتم بصوت خافت من فعل السنين واضح من أثر اليقين ، دعاء يستمطر به رحمة الله بالراحلين ويضرع اليه تعالى ان يسدد خطانا ويعيدنا سالمين غانمين »

ذلك الشيخ الجليل هو المرحوم والد الرحالة أحمد بك حسنين ، وعلى هذا الدعاء كان أحمد بك حسنين يعتمد في ذلك السفر الطويل الشاق المحفوف بالخطر ، فاحمد بك حسنين عالم تام العلم ، ليس من أولئك الذين ينالون أصغر الحظ من قشور المعارف فيأخذ الزهو بالبابهم فيغفلون عن الدين

ولو لم يكن من رحلة حسنين بك إلا أن يعرف الناس أن أكابر العلماء البحاثين الذين يخاطرون بانفسهم لخدمة العلم والاكتشاف قد ملئت صدورهم إيمانا بالله وثقة به لكفي هذه الامة اغتباطا ، ولا ريب في أنه لم ينج من مهالك تلك الصحراء الا بفضل هذا الايمان المتين الذي لم يتزعزع بالزمن الذي قضاه في أوربا وهو شاب يطلب العلم ويحرسه في غربته ورع أبيه ، وقد كان من السلف الصالح من كبار علماء الازهر الشريف

أما الرحلة فقد وصفها في كتاب من جزئين كبيرين ، تري فيهما كيف قام سنة ١٩٢٣ من السلوم على شاطيء البحر الابيض المتوسط الى الابيض عاصمة مديرية كردفان بالسودان وهي مسيرة نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة كيلو متر قطعها على ظهور الابل واكتشف فيها واحتين كانتا مجهولتين هما « اركنو » و « العوينات » ولم يكن الجغرافيين بهما علم

ووصف السنوسيين في الصحراء واخلاقهم وآدابهم وعاداتهم وعباداتهم ونظامهم وقضائهم ، وألم بتاريخهم ، وهو تاريخ لذيذ لا بد من الاطلاع عليه لكل باحث

ووصف جغبوب وصفا بديعا يدل على أهمية مركزها في حدود مصر ثم أفاض في ذكر سفره منها فوصف مخاوف الصحراء ، وصف من رأى بعينه ، ومن هذا أن الرجل في تلك البادية يصبح والسماء صافية والجو خال مما ينذر بعاصفة أو يشعر بريح — قال — وتبتسم الصحراء لنا ونحن نهم بالرحيل فتتحرك القافلة فرحة مبتهجة وماهو الا قليل حتي يهب نسيم بليل يمشي همسا فوق الرمال ثم يشتد دون ان نشعر ثم ينظر الانسان الى وجه الصحراء فاذا سطح الارض قد تغير وذرات الرمل ترتفع قليلا وتدور كالبخار الصاعد من ثقوب الانابيب ، ثم تزيد ثورتها بازدياد قوة الريح حتي يخيل للانسان أن سطح الصحراء كله ارتفع بقوة رافعة من تحته ويتطاير الحصا ويتناثر فيصيب قصب الارجل والركب والافخاذ ويلطم الوجوه ويدمدم على الرؤوس وتغيم بعد ذلك السماء فلا يرى البصر غير القريب من أشباح الجمال وتثور الطبيعة كان في الجو قوى خفية تصب العذاب »

ومن جمال هذه الرحلة البديعة وصفه لواحة سيوة وواحة جغبوب ومسجدها وقبر السيد علي السنوسي فيها ، وواحة جالو وعاداتها وقاضيها والرمال التي تغطي نخلها ومنزل السيد العابد السنوسي في الكفرة وبحيرة الكفرة ومجلس كبار السنوسية فيها ومعسكرها ثم الواحتين اللتين اكتشفهما

وينتهي من وصف رحلته الباهرة بتقرير الحقائق العلمية عن معدل سير الساعة وخطوط العرض الفلكية وانحراف البوصلة وتصحيحات عن المسافات المقدرة وخطوط الطول المستنتجة والمرتفعات المستنتجة فوق سطح البحر والمواقع الجغرافية والمناسيب وتكوين خريطة الطريق ومذكرات جيولوجية عظيمة الشأن

وفي الكتاب صور فوتوغرافية كثيرة تدهش الناظر اليها ، وهو في أكثر من أربعمائة صفحة لابد للقاري أن يقرأها مرة واحدة لانه اذا بدأ بقراءته لم يقدر على تركه حتى يتمه وهو أنفس ما أهداه عالم الى أمته . بارك الله في العلامة الرحالة احمد حسنين بك ونفع الامة بكتابه

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

حفلة المقتطف

كان مساء الجمعة الفارطة موعداً ضرب للناس أن يشهدوا حفلة المقتطف فى دار الاوبراء وكنت أنا بين هؤلاء الذين شهـدوا الحفلة ولا ناقة لنا فيها ولا جمل إلا ما كنا نرجو أن نسـتفيده من رأي وجيه أو علم طريف أو حديث يكشف عن شبهة ما علمنا من أمر المقتطف في حياته الطويلة مجهول ما لم نعلم من خلائقه وسجاياه

ومن الحق أن نشهد الشهادة التى تضىء الميت قبره كما يقول الشرعيون ، فنحن لم نخرج من الحفلة سالمين الا حين انقذنا من السأم والملالة شاعران مبدعان وخطيب واحـد ولم نكبر من الحفلة الا وقفة للدكتور يعقوب صروف أرانا فيها كيف تواضع الشيخ يحمل فى جبينه المتغضن تجربة السنين

ولعل من الامانة أن نقول كلمة لصاحبي المقتطف وكلمة أخري لبعض خطباء الحفلة

***

يذكر الناس المقتطف على أنه مجلة علم ويقترن به اسما صاحبيه « صروف » و « نمر » على أنهما خادمان للعلم الانساني فتشم لهذه الذكرى رائحة طيبة

ويذكر الناس « المقطم » على أنه جريدة سياسة ويقترن به هذان الاسمان على أن صاحبيهما يغامران في السياسة المصرية فتشم لهذه الذكرى رائحة كريهة

وقد ذكر الرجلان في حفلة المقتطف بالخير والثناء على أنهما صاحبا المقتطف ، ولهذا الاعتبار اطمأنت النفوس لاول تفكير في هـذه الحفلة وأجاب القوم دعوة الداعين اليها ، وبهذا الاعتبار أيضاً خلصت السنة المتكلمين واقلام الـكاتبين من ذلك العجز الذي يجده كل من يفتش وراء المقطم عن حسنة يذكره بها ، ولم تحمل ضمائر الشعراء والخطباء ما كانت تحمله من الالم لو أنهم قصدوا بهـذا التكريم « صروفا » و « نمراً » صاحبي المقطم دون « صروف » و « نمر » صاحبي المقتطف

واذن فلنضع في كفة ميزان نور العلم وجلاله وفى كفته الاخري مكر السياسة وآثامها ثم لنسأل الرجلين اتحبان أن تكونا هذين العالمين صاحبي المجلة الشهرية المذكورة بالتبجيل والتعظيم أم تحبان أن تكونا هذين السياسيين صاحبي الجريدة اليومية المذكورة بما تعلمان ومالا تعلمان ؟ لقـد افادكما المقطم آلاف الافدنة تؤتيكما قناطير الذهب والفضة واربحكما المقتطف هذه الساعة التى قضيتماها فى حفلة الاوبرا ورأيتما فيها مارأيتماه فاي الربحين اشرف واكرم ؟ أما النفس الطيبة فتشهد ان ربح المقتطف في هذه الساعة ابقى من ربح المقطم في عمره الطويل ، ونظن انكما تزكيان هذه الشهادة وترضيان ماوراءها من حكم فيـه قسوة كثيرة ولكنه عدل وانصاف

***

كانت الحفلة مشمولة برعاية جلالة الملك وكان يحضرها مندوب جلالته ، وقد خطب رجلان من أهل الحذر والرزانة ، ولكن الحـذر والرزانة قد يفارقان اصحابهما اذا غلبتهم خلة الاعتداد بالنفس أو الجرأة على مستوجبات الذوق ، فمثلا سعيد باشا شقير خطب نائبا عن مهاجري سورية في البرازيل وعن خريجي الكلية الاميريكية في بيروت ، ولو أنه كان خطيب هؤلاء شكلا وموضوعا لـكان لنا أن نرسل اليهم مع النسيم رسائل العتاب ، ولكنهم فيما نعلم سوف لا يجيزون موضوعه ، وكيف يجيزون الاساءة الى مصر وهى لم تجن على المقتطف الا الاحسان

كانت مصر فوضى ، كانت ظلاما ، كانت مرتع الجهل ، كانت مراح الرذيلة ومغداها ، كانت مسرح الانحطاط ومسراه ، كانت عدما ، كانت لاشيء ، ثم أرسل الله اليها رسولا اسمه المقتطف فنظمها واضاءها وعلمها ورفعها ووهب لها الوجود فصارت خلقا جديداً وأفاض عليها الحياة فاصبحت شيئا مذكوراً

كل هذا في بعض خطبة شقير باشا ، وكان هذا في وجوه المصريين وفي وجه مندوب جلالة الملك ، وقد نسي أن يقول ان حفلة اليوم ليست الا وفاء لجزء من دشليون من دين المقتطف على مصر المدينة له بالحياة .

ثم خطب الاستاذ الجليل الشيخ رشيد رضا فالم بمعان قيمة لولا أنها مرضت بثلاثة ادواء . الداء الاول وقفة جبلية فيها شيء كثير من عدم الاكتراث ، والداء الثاني ذكره عالما جليلا من علمائنا المصريين مؤسسي نهضتنا العلمية بما يأبى الذوق أن يذكره فيه في هذا الموقف وذلك لانه مضى يمدح أسلوب المقتطف في ترجمة ماينقله عن اللغات الاروبية وأراد أن يفضله في ذلك على غيره فزعم أن الكتب التي ترجمها المرحوم رفاعـة بك سقيمة ركيكة غير مفهومة . والداء الثالث أنه ذكر فضل العلم ومنزلته عند الملوك واستشهد لذلك بحكاية رواها فقال ان أحد الملوك في الزمن الغابر كان من عادته أن يحتفل بأكبر عالم في مملكته فيخرجه في موكب عظيم ويأتي أمامه بداية يزين سرجها بالجوهر والذهب إشارة الى قيمة العلم والعلماء وأتفق أن جاء وقت الاحتفال بعالم جليل القدر فلما خرجوا بموكبه جاء الملك فوضع نفسه موضع الدابة وحمل على ظهره ما كان يحمل على ظهرها

والحـكاية في نفسها مقبولة أما في هذا المقام وفى حضرة مندوب جلالة الملك فالاستاذ الشيخ رشيد هو الذي يسأل عن مبلغ الذوق في روايتها ، ولـكن هل هو يعمل في الدعاية للخلافة بهذا الذوق الذي خطب به في حفلة المقتطف ؟ ان كان كذلك فعلى الداعين لهـذه الخلافة ان لا يستبشروا به كثيراً .

***

وكان من خطباء الحفلة واصف باشا غالي ولـكنه اعتـذر فالقى خطبته الاستاذ كامل بك وصفي القاضي ، وليس لنا ما نلاحظه على الخطيب بالنيابة إلا أنه كان يتحمس في موضع الحماسة ويلين في موضع اللين ويخافت في مكان المخافتة فكان يلقي الخطبة كما لو كان هو صاحبها ، وكانت تلاوة الاعتذرات نصيب الاستاذ أمير بقطر ، وقد اخذه بعض الادباء بكثرة اللحن وقالوا : كيف يليق في حفلة العلم أن تتهدم بفأس اللسان ناحية من نواحي العلم ، وغـير ذلك كانت الحفلة جميلة ، وكان اجمل من كل ما فيها أن بعض الاخوان قال لماذا لم يتكلم الدكتور فارس نمر كما تكلم الدكتور صروف فاجابه اديب ظريف : ان الدكتور نمر يدخر كلامه للاحتفال بالعيد الخمسيني لجريدة المقطم ، وكذلك انتهت الحفلة بسلامة الله

« أبو الشمقمق »

الـكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعا متقنا فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

الوزارة بين الاسراف والتفريط

عرض المستر روكفلر على مصر مليونى جنيه مصري يقام بهما متحف مصري للآثار المصرية، وكان من شؤم الطالع ونكد الدهر وخيبة المسعي ان هذه الفكرة الطيبة لم تخطر ببال المستر روكفلر الا في هذه الايام الخبيثة ليكون خطابه لمصر مع هذه الوزارة البغيضة الجالبة الشر المانعة الخير، فكتمت خبر هذه الهبة حتى علمناه من صحف الخارج، وامتلأت الدنيا بخبر تعليقها قبول الهبة على شروط تشترطها وتحتمها، فقلنا لعل لها عذراً نسألها عنه فكأنما ضربت على قلبها فذهلت فخرست فلم تنطق، وألحت الامة فى السؤال فتناومت، واستموتت، وهززناها فقطعت النفس، وسئل مندوب المستر روكفلر فاذاع شروطها وصرح بأنه أرسلها الى الواهب وأنه يعتقد أنه سيقبلها لان غرضه خدمة العلم والتاريخ وتمجيد المصريين الاولين الذين ابتكروا المدنية والحضارة ونظام الملك في أبعد أزمان الجاهلية الغابرة، وصدق الرجل فارتضى المستر روكفلر شروط الوزارة، ولم يبق إلا أن يدفع المال وتشاد دار الآثار ولكن الوزارة عادت الى التنصل من القبول كأنه يطلب منها هبة وكأنها لاتريد أن تعطيه من عسر تشكوه أو لؤم يمنعها من فعل الخير! وأعرضت عنه اعراض الجميل المتدلل عن دميم الوجه السمج، وكبر عليه الامر وانه لكبير، فعدل عن نيته، واستبقي هبته، وأذاع في العالم قصته مع هذه الوزارة لترى الامم سفهها وبعدها من الذوق والادب!

هذه هي حكاية هبة المستر روكفلر اجمالا، فما عذر هذه الوزارة؟

اذا زعمت أن دولة غنية كالدولة المصرية لها ثروة ومال لايكال بالاردب ولا يوزن بالقنطار ولا يأكله حطب ولا نار لا يليق بها ان تقبل الهبات وتأخذ العطايا، فليس ذلك بما يسمعه منا أحد، لان الهبة هدية، وليست الهدية لخزانة الدولة، ولكنها للعلم، وللتاريخ، ولذكرى العظماء الذين لم تعرف الدنيا عظماء قبلهم، وقد وهب روكفلر هبات كثيرة للعلم وللطب والفنون عند امم أكبر من الامة المصرية واغنى، لها حكومات اقوى من حكومة مصر واعظم، فقبلت هداياه، [illegible]

لهذه الهدايا، وموضعا لتودد صاحبها، وكنا نحن من المعجبين بالواهب والهبات وبالامم التى أرسلت اليها الهدايا المالية والحكومات التي قبلتها

واذا زعمت الوزارة أنها لم ترض لمصر أن يكون لاجنبي فيها مالا يتفق مع ارادتها فانها هى التى كتبت شروط القبول، ورسمت طريقة أخذ المال والعمل به، وتنطعت فى هذا ما شاء لها التنطع، وتسامجت ما شاءت لها السماجة، وتعجرفت عجرفة لو اجترأت على بعضها فى خطاب اصغر موظف في دار المندوب السامي مارماها أحد بما اشتهرت به من الذلة والمسكنة بالتناهي في الضعف الشبيه بالمرض القريب من الموت

فهل ركب الله في غرائز هؤلاء الوزراء أن يبيدوا مال الدولة ولا يجمعوا لها شيئاً؟

أما يكفيهم الاسراف فى انفاق مال الحكومة وقد استنفدوا الايردات بالصرف فيما ينفع وما يضر، بلا حساب ولا تدبر، ولاقراءة للعواقب، فسفارات تنشا في ممالك وامارات لم نكن نسمع بها وليس لمصر فيها رعايا ولا مصالح ولا ملاهى للمتنزهين من المترفين، وقنصليات لاعمل لها وكأن وجودها عدم لولا مايضيع من النفقات، وقصور تشتري باضعاف ثمنها في مصر وفي أوربا، مجاملة لفلان، وارضاء لفلان، ورغبة في أن ينتفع فلان من باعة تلك الدور والقصور، وتعويضات، عشرات الوف الجنيهات، تدفع الى موظفين مصريين يحالون الى المعاش قبل أن يبلغوا السن القانونية وهم اصحاء اقوياء قادرون على العمل اكفاء تحتاج البلاد علمهم وخبرتهم ولا سبب لابعادهم من الحكومة غير ان الوزارة لا تريدهم، كأن الحكومة مزرعة لهؤلاء الوزراء يقصون عنها من لايحبون ويبقون فيها من يريدون ويضمون اليها من يضمون من الابناء والاصهار والاهل والاقربين والمحاسيب

وقضوا بزيادة معاش بعضهم بعد ان تسقط وزارتهم، وارادوا ان يجعلوا الحكومة كلها حكومة وقفية يكون من مستحقيها وكلاء الوزرات والمديرون بأن يجعلوا وظائفهم دائمة لاعزل منها الى أن تنتهي الاعمار

كل هذا وغيره مما تضيق به الصحائف تنفق

الميزانية كبيرة، وليس كبر الميزانية مسوغاً لنثر الاموال هنا وهنا الا اذا كانت ميزانية أبعدية يملكونها بالميراث، ولا نظن أن أحداً يعرف أن أباءهم كانوا مالكين لخزانة مصر

فهل أرسلت الشياطين هذه الوزارة للاسراف في انفاق أموال الامة ومنع مايجيئها من الهدايا أو الهبات؟

لقد تغالوا في السفه، ولو كانوا نظار الوقف لوجب عزلهم ومحاسبتهم ومطالبتهم بالخسائر ومستحيل ان نتخيل ان الاباء والعزة من اخلاقهم بعد ان رأيناهم يتصاغرون في مقابلات المندوب السامى ويتضاءلون في الحفلات الرسمية المصرية البحتة في حضرة الانجليز وينكر واحد منهم شخصيته ويتجاهل منصبه ويقف موقف القريب الطفيلي في حفلة افتتاح خزان مكوار

أما زهدهم في المال فمستحيل كذلك ان يكون ناهيا لهم عن قبول هبة روكفلر وقد رأينا شرههم وتكالبهم على المنافع الذاتية وجمودهم جمود الموتى على كراسيهم حرصا على مرتباتهم ومنافعهم على حين علمهم بأن البلاد لا تثق بهم، وسماعهم الاحزاب تصيح في وجوههم، والارض تضج منهم والسماء تساقط عليهم السخط مما يتصاعد الي السحاب من استنكار الامة لبقائهم في هذه الوزارة!

فرفضهم الهبة غير أباء وعزة، ولا زهد وتعفف، فما معني هذا الرفض، وما هذا الموقف العجيب؟

رفضوها رغم انوفهم، وكل عمل يعملونه رغم انوفهم مالم يكن لهم فيه مأرب كانشاء سفارة أو توظيف صبي لايزال يطلب العلم في باريس بالقنصلية المصرية، أو شراء دار من صديق يجاملونه ويخطبون وده، أو أمر من تلك الامور الحقيرة الغثة الرثة التافهة، فمن الذي ارغمهم على مجافاة المستر روكفلر وحمله على استرداد وعده بتلك الهبة الكبيرة؟

يجاملون سادتهم الانجليز بان لا يجعلوا للامريكيين معهم منزلة أدبية فى البلاد لكى لايكون فيها غير الشهرة الانجليزية!

اللهم عجل بالانتخابات وافتح اللهم البرلمان لتنجو البلاد من شر هؤلاء الوزراء

أما المستر روكفلر فان مصر وأبناءها تاسف لما لقيه من بلادة أدب هذه الوزارة وتجردها من

شم النسيم

ابتدأت أيام الحر الحقيقية ، وحان الوقت للخروج الى الخلوات لانتشاق روائح الزهر والاستشفاء من الضعف الذي يلده هواء المدينة بهواء الضواحي فى نزهة قصيرة في الصباح قبل العمل ونزهة طويلة قبل المساء ، ولعل هذا أصل تسمية اليوم الذي احتفلنا به « شم النسيم » وفيه تذكير بما كان عليه آباؤنا الاولون من الاستيقاظ قبل طلوع الشمس أيام لم تكن حانات وملاه يسهر فيها الناس الى مايقرب من الصبح !

والمحقق الذي لا ريب فيه ان الرياضة الصبحية والرياضة العصرية لابد منهما لايقاظ الشعور واستعادة القوى التي تخور بما يعقب النوم من الفتور وما يعقب العمل من العناء .

فاذا زعم زاعم ان البدن لا يعتريه فتور بالنوم فانه لم يجرب النوم بعد تعب طويل ، ولاشك في انه بلا صناعة ولا حرفة تحتاج الى مجهود ليلي ، وكثير من سكان المدن يعملون ليلا كما يعملون نهاراً ، ولهؤلاء قبل غيرهم الحاجة الى التخفيف عن النفوس بالنزهة في الخلوات

ثم أن الصيف ابتداء من هذه الايام يضني الابدان ان لم يكن للحياة نظام ، لشم النسيم ، في كل يوم لا في يوم هذا الموسم وحده

وقد كان يوما كغيره من أيام الصيف ، ولم يرفع من قدره غير اشتراك الطوائف المصرية وغير المصرية في احيائه والاحتفال به ، فظهر فيه التآخي بأحسن مظهر بديع

وجادت علينا الطبيعة هذه السنة بيوم رقيق الهواء لم يكن فيه قيظ ، وشاركت السماء الارض في الابتسام ، ولعل السماء تشعر كما نشعر بشيء كثير من الارتياح الى تأليف القلوب واجتماع الكلمة واستقبال الأيام الآتية بالحياة النيابية !

ومما زاد شم النسيم بهجة ان الحدائق والخلوات لم يكن فيها ما اعتدنا أن نراه من كثرة السكارى والحوادث المزعجة ، فاذا كان — لضيق ذات اليد — تأثير يحمد فان الفضل في هذا الهدوء والتعقل راجع الى حرص المتنزهين على نقودهم لقلتها واحتياجهم اليها في معاشهم ، وحبذا لو يظهر الناس بهذا المظهر في أيام اليسر والرخاء لانه طريق الرفاهة والغنى وباب السعادة !

ولكننا لا نغتبط كثيراً باننا لا نقلع عن تكدير صفو الاعياد بالسخافات الا مضطرين — بضيق ذات اليد — ومهما يكن من السبب فان شم النسيم مضي ولم تضطرب السحب بما يرتفع اليها من ضجيج السكاري ولم يتساقط الكثيرون تحت الترامويات والسيارات ، ولم يثقل الركاب بالسفن فتغرق ، ولكن انقضى العيد بسلام واستحق أن يسمي عيد شم النسيم

وأظرف ما في هذا الموسم ان الامة كلها شمت نسيم الدنيا والوزراء والاتحاديون شموا نسيم باشا . .

ليلة سمر

أحيت نقابة موظفى المصالح الاهلية بمركزها بشارع الدواوين ليلة السبت الماضية على عادتها السنوية فكانت ليلة سمر جامعة لمظاهر الاخاء والادب والقي بعض العلماء والادباء كلمات طيبة وسمع المدعوون من شاب مهذب قطعاً أدبية ومونولوجات شائقة وأديرت على الجمع المرطبات والحلوى وختم الحفلة قاري رخيم الصوت بتلاوة ما تيسر من القرآن الحكيم ، رعى الله هذه النقابة ووفقها الى ما فيه مصلحة اعضائها .

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائماً لاسم

دشيان

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويهرىء نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل في جميع الأحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صبغة اتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها . وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصرى والسودان وفلسطين مخازن جوليوتى تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى أسبوع

شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليو باترا

مفعولها كيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والبحيرة ومحافظتا السويس وبور سعيد، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

لوكاندة

طنطا بالاس

تلفون — ٥٠٨

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزوبولو

أجمل لوكانده في أفخم عماره بطنطا
بها أحدث الموبليات وأفخر المفروشات وأشهي الطعام وأجود الشراب نظافه تامه خدمه مستوفاه راحه كامله، داخل كل حجره مغسل بماء بارد وساخن استعداد كاكبر فنادق العاصمه والاسكندريه والاسعار معتدله

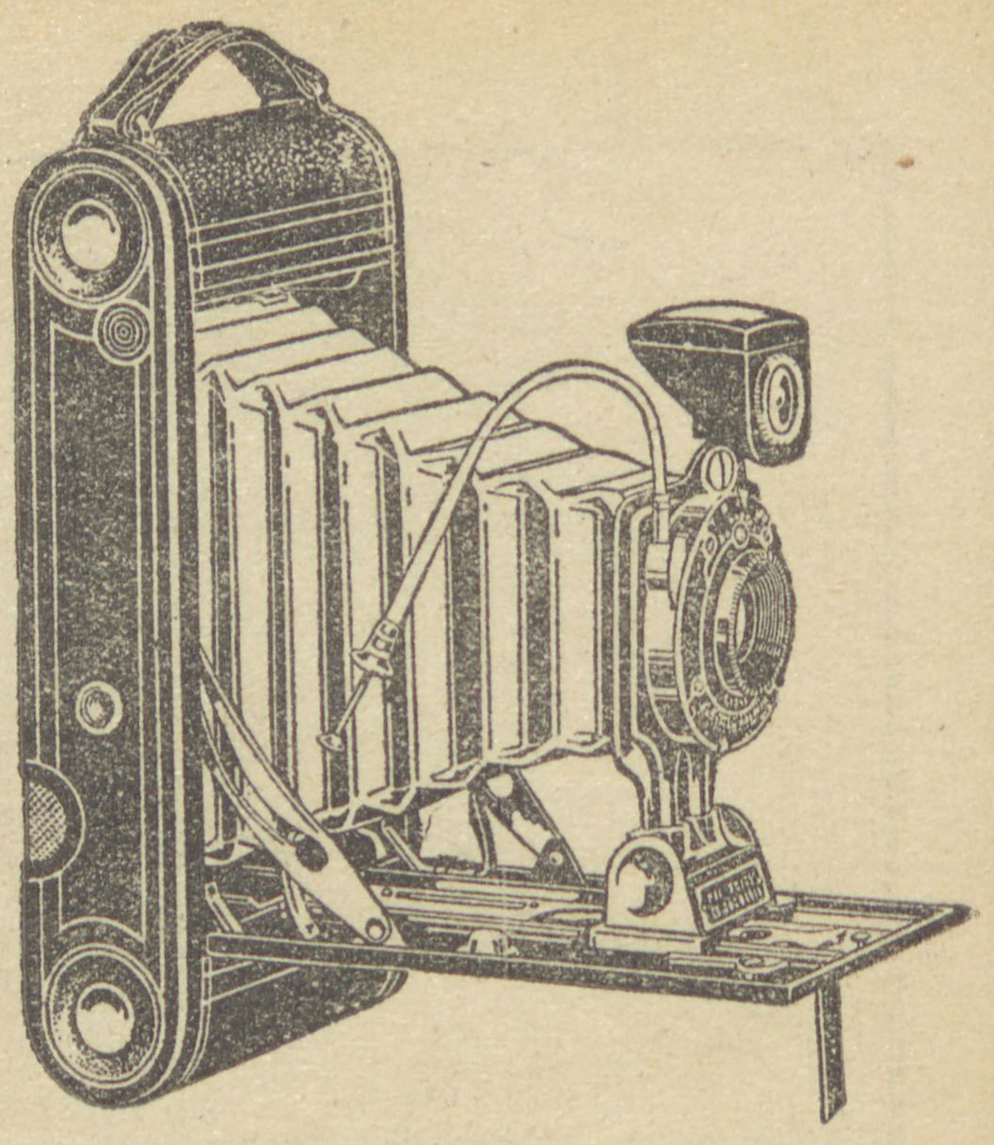

ايأيها المسافرون
اذكروا أن الوسيلة الوحيدة لتخليد ذكرياتكم الجميلة في هذا الصيف هي

آلة كوداك

ويمكنكم تعلم كيفية استعمالها في ظرف بضعة دقائق
اقتنوا إذاً آلة كوداك حالا

حافظوا على الجمال
باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

أكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام
افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلي يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

نطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس

Dr B. Saad
Chef de Clinique à la Faculté Française

اني اشير باستعمال حبوب الحياة للدكتور
روس لانني اصبح دائما المرضاء في
حالة الضعف واحتقان الكبد والصفراء
وقد اتت بنتائج حسنة ومدهشة وسريعة
وكذلك اقراص فيكورون جاءت تأتي بفائدة
محسوسة بحالة فقر الدم وانحطاط القوى

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

وكيل الكشكول

في الغربية والمنوفية

قام حضرة انطون افندى عيد وكيل الكشكول في مديريتى الغربية والمنوفية للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين فى المديريتين المذكورتين تسهيل مهمته

رأيت عند بعض الشركات ظروفا وجوابات وحوافظ اوراق في غاية الجمال فلم أشك في انها طبعت بمطبعة الكشكول

ايها الشباب

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة والذين تتألمون بدون شكوى لايحق لكم أن تيأسوا وعليكم أن تعالجوا أنفسكم بتعاطي :

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا وتماماً

الكراسة الجديدة في علاج أمراض المجاري البولية ترسل مجاناً لكل من يطلبها صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

الوزارة تعطي ولا تأخذ

العم سام (أمريكا) — هو فيه حكومة حد يديها أثنين مليون جنيه لخدمة أثار بلادها وترفض، أنا ماشفتش كده ولا في بلاد تركب الافيال

... لايطاليا والسودان هدية لانجلترا ماباخدش اثنين مليون من أمريكا، افضل اشرب القهوة ونقى